

اقتصاد

زراعة تونس تنمو رغم الجفاف

تونس - إيمان الحامدي

أبدى القطاع الزراعي في تونس قدرة على الصمود في وجه الجفاف والصدمات المناخية التي تعصف به في السنوات الأخيرة، حيث كشفت أحدث البيانات الصادرة عن معهد الإحصاء الحكومي أن القطاع الفلاحي حقق نمواً بنسبة 3,1% خلال الربع الأول من العام الحالي ونمواً بنسبة 1,6% على أساس سنوي. وجاء قطاع الزراعة في صدارة القطاعات الاقتصادية التي حققت نمواً خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي وذلك في أعقاب موسم فلاحي صعب عاشته البلاد السنة الماضية بسبب الجفاف الذي أدى إلى إتلاف نحو 70% من محاصيل الحبوب وراكم خسائر كبيرة في قطاع الزيتون والأشجار المثمرة. وتتفوق الزراعة على باقي الأنشطة الاقتصادية التي سجلت تراجعاً في نسب النمو على أساس سنوي بنسب تتراوح ما بين 3,5% في ما يخص الصناعات المعملية أو التحويلية، كما تراجع قطاع الطاقة والمناجم والماء والتطهير ومعالجة النفايات، وتشير بيانات البنك

الدولي إلى أن تأخر تونس في اتخاذ الإجراءات المطلوبة لمعالجة تداعيات أزمة المناخ على القطاعات الحيوية قد يؤدي إلى ارتفاع خسائر الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,4% بحلول عام 2030، مما يعادل خسائر سنوية متوقعة تناهز 5,6 مليارات دينار (1,8 مليار دولار). يقول عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحة والصيد البحري (منظمة المزارعين) محمد رجائية إن قطاع الزراعة رافعة مهمة للنمو الاقتصادي وهو من أكثر القطاعات تشغيلية في البلاد، معتبراً أن الصلابة التي يبديها القطاع أمام الصدمات تبرز عمق هذا القطاع في النسيج الاجتماعي والاقتصادي التونسي. وأكد رجائية في تصريح لـ«العربي الجديد» أن المزارعين في تونس لديهم قدرة كبيرة على الصمود والتكيف مع التغيرات المناخية، غير أنهم يواجهون صعوبات جمة تمنع من تقدم القطاع نحو زراعة عصرية وذات مردودية أعلى. وتابع رجائية: «طالبت منظمة المزارعين بدعم المنظومات الغذائية وإحداث مجلس أعلى للسيادة الغذائية لرفع مستوى الأمن الغذائي للبلاد باعتبارها عنصراً أساسياً في الأمن القومي للبلاد». وحقق الميزان

التجاري الغذائي خلال الربع الأول العام الحالي فائضاً قدره 919 مليون دينار مقارنة بعجز قدره 111 مليون دينار خلال الفترة نفسها من السنة الماضية مدفوعاً بارتفاع صادرات زيت الزيتون بنسبة 103,2% ومنتجات الصيد البحري بنسبة 45,9%.

ويقول الخبير في التنمية والمياه حسين الرحيلي، لـ«العربي الجديد»، إن القطاع الزراعي هو الأكثر تأثراً بالجفاف يظهر صلابة في مقاومة العوامل المناخية، غير أن ذلك لا يجنب هشاشة نموه نظراً إلى غياب السياسات العام لإيجاد حلول للأزمة وضعف استثمارات في مجال تحلية المياه أو تخزين طاقتها التخزينية. ومنذ مارس/ آذار 2023، اتخذت سلطات تونس سياسة تقشفية في التصرف في المياه بعد حظر استعمال مياه الري في نحو نصف المساحات المروية المقدرتها بما يزيد على 402 ألف هكتار. والقطاع الزراعي هو المستهلك الأول للمياه بنسبة تزيد عن 80%، غير أن تراجع مخزونات السدود يمنع منذ أشهر برمجة أصناف أساسية من الخضروات والفواكه بما يدفع المزارعين إلى تغيير وجهتهم نحو نشاطات أقل استهلاكاً للمياه.

نتنياهو والكذب على الإسرائيليين

مصطفى عبد السلام

يجيد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو فن الكذب، ويديع تحقيق إنجازات وهمية، ومن وقت إلى آخر، يطلق الوعد التي يعرف أكثر من غيره أنها لن تتحقق على أرض الواقع، خاصة أن الزمن قد تغير، وأن غزوة فرضت كلمتها على الجميع، وأن دولة الرفاه التي وعد بها مواطنيه باتت سراباً، وأن مليارات ومشروعات التطبيع التي وعد بجليلها من دول خليجية ذهبت أدراج الرياح، بل وتحولت إسرائيل على يديه إلى عبء على العالم، إلى دولة مذبذبة، ومأزومة اقتصادياً ومالياً، يفر منها المستثمرون الأجانب والمحليين فرادى وجماعات، ويلاحقها عار ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، كما خسرت موقعها في مجال التقنية الفائقة والذكاء الاصطناعي، وهو قطاع يمثل نحو 40% من الصادرات، وأصبحت مهددة من قبل بعض الصناديق السيادية الكبرى التي قررت سحب استثماراتها من دولة الاحتلال. حتى خزائن التأمين والمعاشات الإسرائيلية باتت شبه خاوية. وعد نتنياهو الإسرائيليين بالنصر على المقاومة ودرح حماس للأبد وقتل كبار قادتها، فإذا بقواته تغرق في أوحال غزوة وتوسع المقاومة بجيشه الأرض، ووعد بإعادة الأسرى أحياء، فإذا بالمقاومة تأسر المزيد من جنود الاحتلال. وأخيراً، وعد شعبه بكبح أي موجة تضخم في الأسعار تنتج عن الحرب، ومحاربة أي غلاء في كلفة المعيشة، خاصة في ملفات مثل الوقود والمياه والكهرباء والسلع الغذائية، فإذا بالأسواق تشهد ارتفاعاً متواصلاً في أسعار السلع وإيجارات السكن وكلفة التداوي، مع تآكل القدرة الشرائية، وبيات التضخم والفقر يلاحقان الإسرائيليين رغم خفض الإنفاق العام لصالح الإنفاق الدفاعي الذي شهد قفزة. ووعد أيضاً بخفض الضرائب وعدم تحمل المواطن كلفة الحرب الباهظة، أو أي زيادات في عجز الموازنة البالغة 117,3 مليار شيكل على مدار الأشهر الـ12 الماضية، فإذا بالمواطن يجد نفسه أمام عشرات الضرائب الجديدة المطالب بسدادها رغم وضعه المعيشي المتدهور، مع زيادة الضرائب الحالية، مثل العقارية والأملاك والقيمة المضافة. حتى بنوك إسرائيل، التي تعاني من موجة تعثر جماعية ومخاطر متزايدة، لم تسلم من ضرائب نتنياهو، إذ سيتعين عليها دفع ضرائب إضافية تصل إلى 700 مليون دولار على مدى عامين لسد فجوة الخزينة المستنزفة بفعل نفقات الحرب. نتنياهو بات محشوراً في زاوية ضيقة، والمواطن بات محاصراً بين مستقبل غامض ودولة مهددة وتضخم جامح، وربما خسارة استثمارات وأموال الغرب في ظل الضغط الطلابي الغربي وموجات الغضب العالمية على الاحتلال.

فرنسا تعزز تقليص إعانات البطالة

كشف رئيس وزراء فرنسا غابريال أتال عن خطة لخفض إعانات البطالة في بلاده في محاولة للرد على تحديات اقتصادية مالية واقتصادية. وقال أتال في مقابلة مع صحيفة «لا تريبيون» الفرنسية، نُشرت، أمس الأحد، إن الإصلاح الشامل سيخفض المدة القصوى للرعاية الاجتماعية إلى 15 شهراً من 18 شهراً، وسيطيل فترة العمل المطلوبة للتأهل للحصول على المزايا التأمينية. وتهدف الحكومة أن تدخل التغييرات حيز التنفيذ في الأول من ديسمبر/ كانون الأول المقبل وفق الصحيفة. واعتبر أتال أن التغييرات ليست إجراءً لتوفير التكاليف. لكن هذه الإجراءات تأتي بعد أن تلقت فرنسا تحذيراً بشأن عبه ديونها المرتفع من صندوق النقد الدولي، الذي دعا إلى بذل المزيد من الجهود للسيطرة على عجز الميزانية.



مطلبتان للتوظيف في مدينة غرافاين شمال فرنسا، 30 مارس 2016 (فرانس برس)

أخبار مختصرة

فائض تجاري للاتحاد الأوروبي

كشفت البيانات الصادرة عن مكتب الإحصاءات الأوروبية (يوروبستات) أن تجارة الاتحاد الأوروبي مع السلع سجلت فائضاً خلال الربع الأول من العام الجاري بلغ 51,2 مليار يورو (55,29 مليار دولار) ليحقق فائضاً للربع الثالث على التوالي. وقال يوروبستات في منشور عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «أكس» إن أكبر فائض سجله الألات والمركبات بنحو 65,7 مليار يورو، فيما كان أكبر عجز في قطاع الطاقة بنحو 87,7 مليار يورو. وأضاف أن واردات السلع من الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي انخفضت بنسبة 2,9% مقارنة بالربع السابق، بينما زادت الصادرات بنسبة 0,3%.

عدم كفاية مصافيها اللازمة لتكرير ومعالجة النفط المستخرج.

إعادة فتح التجارة الحدودية بين الصين ونيبال

إعادت الصين ونيبال فتح نقاط التجارة الحدودية التقليدية بينهما. وأقيمت مراسم إعادة الافتتاح في بلدة تشانتانغ على الحدود الصينية-النيبالية في مدينة شيغانس، بمنطقة شينشانغ ذاتية الحكم جنوب غربي الصين، السبت، وفق ما نقلت وكالة شينخوا الصينية، أمس الأحد. وتعد شيغانس مدينة محورية لانفتاح الصين على جنوب آسيا، حيث تقع على الحدود مع كل من الهند ونيبال وبنغلاديش، وتضم خمسة موانئ بربية تجارية.

نيجيريا الفنية بالنفط تستورد مشتقاته

قال كاشم شنيما، نائب الرئيس النيجيري، إن بلاده تنفق 25 مليار دولار سنوياً لاستيراد النفط. وأضاف في بيان تلي باسمه خلال فعالية بعنوان: «الخطاب الاقتصادي الرائد» في لونغوس، المدينة التجارية للبلاد، وفق ما نقلت وكالة الأناضول، أن الحكومة تبذل جهودها لصيانة وتطوير مصافي النفط التابعة لها. وأضاف: «فضل الدعم الحكومي وجهود تطوير وصيانة المصافي، ستوقف نيجيريا عن استيراد منتجات النفط «قريباً». يُذكر أن نيجيريا وبالرغم من كونها أكبر بلد نفطي في أفريقيا، فإنها تستورد محروقاتها بشكل شبه كامل من الخارج، بسبب

ليبيا تلجأ للاستكشافات النفطية بهدف زيادة الإنتاج

طارالاس - أحمد الخميسي

تسعى ليبيا إلى زيادة إنتاجها من النفط عبر التركيز على عمليات الاستكشافات التي تحتاج إلى ضخ مزيد من الاستثمارات حسب مراقبين تحدثوا لـ«العربي الجديد». وكانت شركة نفوسه الليبية للعمليات النفطية، أعلنت يوم الجمعة الماضي، استحواذ مؤسسة النفط الليبية على حصة الشريك الأجنبي في تطوير حقل شمال الحمادة، ما يؤدي إلى استئناف أعمال الاستكشاف بالقطعة 47 بحوض غدامس، والتي توقفت الكشوفات فيها

في المناطق البحرية، ومناطق الجنوب الشرقي الأقصى في البلد. وأشار المحلل النفطي الليبي إلى ارتفاع ربحية المشروعات النفطية، موضحاً أن المشروع ليس في إطار الاستكشاف عالي المخاطرة، بل في إطار التطوير وهو أقل مخاطرة بكثير. ودعا إلى توفير الاستثمار اللازم للصناعة رغم الأزمات الاقتصادية والمالية التي تعانيها البلاد. وليبيا تعتمد منذ عقود على مصدر رئيسي للدخل، وهو النفط والغاز، وتشكل صادراته 96% من إجمالي الصادرات. ونشأت شركة نفوسه الليبية للعمليات النفطية بالتعاون مع الصندوق السيادي الليبي

وشركة ميدكو إنترناشيونال فينتشرز وشركة ميدكو إنرجي، في مطلع سنة 2005. وكان صندوق النقد الدولي، قد توقع، الاثنان الماضي، أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي في ليبيا بما يقرب من 8% في عام 2024. كما توقع ارتفاع إنتاج النفط إلى 1,5 مليون برميل يومياً بحلول العام 2026. وتوقع البنك الأفريقي للتنمية، في تقرير نشره في وقت سابق هذا الشهر، أن يحقق الاقتصاد الليبي نمواً في حدود 7,9% في العام الجاري 2024، بفضل زيادة إنتاج النفط. ويبلغ إنتاج ليبيا حالياً 1,214 مليون برميل يومياً.

اقتصاد

مال وسياسة

السودان: تحديد سقف السحوبات لمواجهة أخطار الحرب

انعكس تواصل الحرب السودانية منذ أكثر من عام سلباً على المصارف التي تواجه مخاطر عديدة أبرزها الاتجار بالعملة، ما دفع البنك المركزي إلى تحديد حد أقصى للسحوبات النقدية

الخرطوم.. هالة حمزة

اضطر بنك السودان المركزي إلى مراجعة تنظّم خدمتي السحب النقدي والتحويل عبر التطبيقات المصرفية بسبب تداعيات الحرب المتواصلة منذ شهر إبريل/ نيسان قبل الماضي في خطوة وصفها محللو الاقتصاد ومصرفيون في حديثهم لـ«العربي الجديد» بالضرورية، غير أنهم حذروا من أخطار غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وإحجام العملاء عن إيداع أموالهم في المصارف تأقياً لمثلثات تحجيم سوق السحب منها.

وتسببت في السودان عمليات المضاربة بالعملة المحلية، الأمر الذي قفز سعر صرف الدولار الأميركي إلى 1860 جنغها للبيع و1840 جنيهاً للشراء في السوق السوداء صباح أمس الأحد، ويأتي ذلك في ظل تقلبات كبيرة في قيمة الجنيه على وقع بطول الحرب وتدمير الكثير من المصارف وزيادة أخطار غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

الاتجار بالعملة

في هذا السياق، قال المدير العام للمصرف السوداني الفرنسي عثمان التوم، لـ«العربي الجديد» إن الضوابط التي أعلن عنها بنك السودان المركزي تهدف غالباً لحصر الاتجار بالعملة وتكثف عن وجود كميات كبيرة من العملة النقدية خارج الجهاز المصرفي مقارنة بما في داخله، ما يضيف من أثر حصر السيولة بالعملة، وطالب التوم بالوقوف على أسباب ارتفاع سعر الدولار، وإلح على احتمالات أن يكون الطلب الكبير والمفاجئ وراء ارتفاع الدولار أكثر مما هو بسبب سهولة التحويلات أو السحب النقدي بالجنبة السوداني. وقال التوم إن هذه الضوابط يترتب عنها تحجيم العملاء إيداع

تقارير حريرية

حال وناس

مصر: أسعار ملابس ومستلزمات الحج تتضاعف

الإسكندرية.. احمد عبده

«إذا عرفوا أن يوم القيامة سيكون غداً سيتسابقون في رفع أسعار المصاحف، وساجيد الصلاة... هذا ما يقوله بسخرية يكر عبد الدايم، الرجل السبعيني مخنثي الظهر يشوش الوجه، في أثناء بحثه عن ملابس ومستلزمات للحج

باسعار مناسبة في المحال التجارية بالمنطقة وسط الإسكندرية (شمال)، لكنه ضمد بارتفاع الأسعار على عكس توقعاته. وتشهد المحال التجارية والمكتبات الدينية في الإسكندرية شمالي مصر، في نفس التوقيت كل عام، حالة من الراجح لملايس

تعويم الجنيه وغلاء الخدمات مت أبرز أسباب الغلاء



مصرية يستعدون للسفر من اجازة، فيرفحةالحج في موسم سابق (محمد الشاهد/فرانس برس)

أموالهم في البنوك والاحتفاظ بها بسهولة تداولها من دون أي سقف.

تحفيز الدفع الإلكتروني

من جانبه، قال المحلل الاقتصادي هيثم فتحي لـ«العربي الجديد» إن ضوابط البنك المركزي ترسخ مبدأ الشمول المالي وتتنسق مع الممارسات الدولية في هذا الشأن، ووصفها بالمحفزة لجمهور المتعاملين مع المصارف لاستخدام وسائل الدفع غير النقدية كالتحويلات ووسائل ودوات الدفع الإلكترونية المختلفة المتاحة لدى كافة المصارف، والزمّت ضوابط بنك السودان المصارف بحد أقصى للسحب النقدي في حدود ثلاثة ملايين جنيه في اليوم، عبر منافذها المخصصة للسحب لغئات العملاء كافة وحد أقصى للسحب النقدي عبر الصرافات الآلية في حدود 50 ألف جنيه فقط على جميع التطبيقات المصرفية وحدد أعلى سقف سحب للتحويلات الشخصية عبر التطبيقات المصرفية في حدود 15 مليون جنيه لعملاء المصارف وأشار فتحي إلى تأثيرات الفرار الإيجابية في السيطرة على تضاعد سعر الدولار في مواجهة الجنيه وارتفاع معدلات التضخم. وحذر فتحي من أخطار ارتفاع معدلات عدلات التضخم وغيرها من

اقتصاد الحرب

بدوره، قال المدير السابق لمصرف الأسرة صالح جبريل لـ«العربي الجديد» إن هذه الضوابط تمت في إطار اقتصاد الحرب، وتوقع أن يكون هناك شح في السيولة سواء بالعملة المحلية أو النقد الأجنبي. وقال جبريل إن هذه الضوابط اتخذها البنك المركزي بغرض تحجيم تداول السيولة خارج القطاع المصرفي، مشيراً إلى تأثير التعاملات التجارية المبلغ الذي حده البنك المركزي للسحب وهو ثلاثة ملايين جنيه في اليوم باعتباره غير كاف، وأشار إلى أن البنك المركزي استجاب لذلك وسمح بان يكون التداول في القطاع المصرفي في حدود 15 مليون جنيه للتحويلات الشخصية عبر التطبيقات المصرفية لعملاء المصارف لحصر التداول داخل النطاق المصرفي، وأكد جبريل أهمية تطبيق هذه الضوابط في ظل اقتصاد الحرب، مؤكداً أهمية تغيير العملة حتى لا تتحول المبالغ التي نهبت لأصول، ما يؤثر على السيولة والمضاربة في العملة. وطالب بإصدار عملة جديدة ولو عبر حصول الحكومة على قرض من منظمة أوكراكا، وكشف عن معلومات حول طباعة العملة بنفش التضميد والمزايبا، ما يتطلب ضرورة الإسراع في تغييرها.

الإحراجات الضرورية».. وتابع: «الرسوم الحكومية ليست هي الجاب الوحيد الذي يحتاج إلى أموال كثيرة، بل إن الأبواب الفرعية والمستلزمات تكاليفها كبيرة أيضاً، وتزيد الإرهاق المالي للراغبين في أداء الركن الخامس من أركان الإسلام» وحسب صاحب لبعض الحجاج، فيجب ألا يكونوا مضطرين إلى دفع مبالغ باهظة لشراء الإسكندرية، إبراهيم معروف، لـ«العربي الجديد».. تشمل مستلزمات الحجاج على الأغراض الشخصية والمواد الصحية والأغراض النظافة، والحقيبة الرئيسية. وعن نوعية المنتجات وجودتها، يقول معروف إن مستلزمات الحجاج تصنف على 3 مستويات حسب جودتها، ليكون للمسافر الخبرة من أمره، وتبدأ الأسعار بيع ملابس الإحرام من 850 إلى 1800 جنيه (الدولار = نحو 47 جنجيا)، بينما عدنا نتأع مع باقي المستلزمات توفّر أقل قليلاً، وأشار إلى وجود زيادة كبيرة في أسعار مستلزمات وملابس الإحرام خلال العام الجاري، بسبب تعويم الجنيه وغلاء الخامات، وهو ما قد يفسر ضعف وتراجع الإقبال مقارنة بنفس الفترة من الأعوام السابقة.. وأضاف: «تقدم حقيبة كاملة شاملة مستلزمات الحج، بة أسعار حسب مستواها، وهي 2540 جنيهاً و3250 جنيهاً، و4115 جنيهاً، كما توجد مستويات أعلى تصل في بعض الأحيان إلى 7500 جنيه، نورقها للتعيل بالطلب، مصيفا أن الغيبة وغالية محتوياتها مستوعبة في الصحن، إلا أنها متدرجة في مستوى جودتها.»

ومن أمام إحدى المكتبات الإسلامية، تطف أم إسلام (61 سنة)، تفاضل بين مستلزمات الحج بحبرة لاختيار من بينها، وتقول لـ«العربي الجديد»: «أسعار مستلزمات الحج مرتفعة جداً، وفيها نوع من الاستغلال للظروف، مع انخفاض أعداد البائعين المتخصصين في هذه السلع. جابر عملة (69 عاماً)، يرى هو الآخر أن أسعار مستلزمات الحج مبالغ فيها للغاية.



انطاض حاد في سعر الجنيه السوداني، ارتفاع السنائي(فرانس برس)

المغرب

باعة جائلون في وسائل التواصل

الرباط.. مصطفى فماس

«لا يختلف العديد من الأشخاص الذين يعرضون سلعا للبيع عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن الباعة الحائلين الذين يعرضون سلعهم في الشارع على المارة». ذلك تشخيص يثير مخاوف الجامعة المغربية لجمعيات المستهلك، بالنظر للمخاطر التي تنطوي عليها عمليات الشراء عبر تلك الوسائل. كان عام 2020، الذي شهد الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد، حاسمة في التحول الذي عرفته التجارة الإلكترونية في المغرب، ما فتح الباب أمام شروع بعض الأشخاص في عرض سلع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك، حيث يروج بعض الأشخاص لسلع تمتد من الملابس إلى المنتجات الخميلية مروراً بالهواتف المزيفة. تفيد بيانات مركز التقديرات الذي يدير المادارات الإلكترونية النقدية بين الأفراد والتجار الإلكترونيين والمؤسسات المصرفية والإدارات العامة، إن نشاط السداد عبر الإنترنت سجل ارتفاعاً ملحوظاً في المغرب ففي الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي ارتفع عدد العمليات بنسبة 23,4 في المائة، فيما زاد مبلغ تلك العمليات بنسبة 23,6 في المائة. بلاط رئيس الجامعة المغربية لجمعيات المستهلك، وديع مدح، إن قانون حماية المستهلك في المغرب، نظم عملية الشراء عن بعد، حيث جرى تناول العقود الإلكترونية، معتبراً أن هناك بعض بيانات مركز التقديرات الإلكترونية يخترمون القانون، فيما لا يمثل له آخرون رغم ممارستهم تلك التجارة عبر منصات معقدة. غير أن مدح يؤكد لـ«العربي الجديد» أن العديد من الأشخاص الذين يخضرون بقرعة عبر وسائل التوصل الاجتماعي، ويمارسون التجارة عبر فيسبوك أو تيك توك أو إنستغرام، لا يعتبرون، من الناحية القانونية موردين، لأنهم لا يخترمون القواعد التي يكرسها التشريع الخاص بحماية المستهلك في المغرب.

ويذهب إلى أن هؤلاء الذين يمارسون التجارة عبر وسائل التواصل الاجتماعي لا يعتبرون، من الناحية القانونية الجاني الخاص بممارسة المهنة، مؤكداً أن هؤلاء يشبهون الباعة الحائلين الذين يصادفهم المستهلكون في الواقع. ويشدد على أنه تمت إشارة هذا الموضوع مع وزارة الصناعة والتجارة والوكالة الوطنية لتقنين الاصلات، من أجل إيجاد حلول قانونية لتنظيم التجارة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وحماية للمستهلك الذي يقبل على الذين يعرضون سلعهم عبر تلك الوسائل. ويرى أنه ما دام المستهلكون يقبلون على ما يعرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي من سلع مختلفة، يتوجب على الحكومة والمشرع البحث عن حلول. داعياً المستهلك إلى تفاعل الشراء عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالنظر للمخاطر التي ينطوي عليها ذلك. وسبق لوزارة الصناعة والتجارة أن وجهت إشارات إلى مواقع يقوم نشاطها على التجارة الإلكترونية، بعد ملاحظة لجوئها إلى ممارسات مضللة، ما اقتض في العام الماضي إلى إحالة بعض الملفات على القضاء. واتضح من البحث الوطني حول المستهلك في العصر الرقمي، الذي أجرته الجامعة المغربية لجمعيات المستهلك، أن 70 في المائة من المستهلكين في المغرب يتوجسون من الشراء عبر الإنترنت.

ويؤكد 87 في المائة من الذين عمدوا إلى اقتناء سلع أو خدمات مثل المواد الغذائية أو تذاكي الطيار أو الطائرة أو تاجر السيارات عبر الإنترنت حسب البحث الذي هم عمته ضمت 7100 شخص، قاموا بذلك تحت تأثير تطبيقات التواصل التي تقوم بالترويج لها. ويلاحظ الرئيس السابق للجامعة المغربية لجمعيات المستهلك، محمد بقدر، الذي قد نتائج الدراسة في نهاية الأسبوع الماضي بانعدام اليقضاء، أن 97 في المائة من المستجوبين عبروا عن خيبةهم من عدم موافقة مواصفات الجودة في السلع التي اشترتها عبر الإنترنت لتوقعاتهم، كما لا تثير الشن أن بذلوه من أجلهم. ويشدد على أن المخاطر التي ينطوي عليها الشراء عبر الإنترنت، تتعاظم أكثر.

باعة جائلون في أحد أسواق المغرب (Getty)

طاقة

العراق يزيد إنتاج البنزين

بغداد.. احمد عبد

كفف العراق عن إجراءاته الهادفة إلى زيادة إنتاج البنزين وتحقيق الاكتفاء الذاتي منه، في خطوة تستهدف في شركة مصافي الوسط بطاقة 750 ألف ليتر يوميا (تهدف العملية إلى إنتاج كميات جديدة)، وبين الزبوعي أن مصافي الشمال شهدت في الأخرى عمليات تطوير ورفع للإنتاج، فقد أعيد إعمار وتجميل مصفاي صلاح الدين و2 بطاقة إنتاجية بلغت 70 ألف برميل يوميا، واعدت تأهيل وتشغيل وحدة الأزمة بمصفاة الصمود في بيجي بطاقة 20 ألف برميل يوميا

وبحسبة لتقرير المشتقات النفطية تضم قائمة مصافي التكرير في البلاد، في مقدمتها شركة مصافي الشمال التي ضمت سبع مصافي لتقطيع وشركة مصافي الوسط التي تضم خمس مصافي وشركة مصافي الجنوب التي تضم ثلاث مصاب نفطية، أما إقليم كردستان الخاص بالعراق فقيم أربع مصاف متوزعة في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية، وقال وكيل وزارة النفط العراقية حاد الزبوعي، لـ«العربي الجديد» إن العراق في مشروع FCC أكبر من 76 بالمائة بطاقة 55 ألف برميل باليوم، ولغت الصادرات التكريرية والإنتاجية ورفع جودة منتجات المشتقات النفطية ومنها مادة البنزين. وأوضح الزبوعي أن الكثير من الإنتاجات تحقق في قطاع المصافي النفطية خلال فترة وجيزة، وما سفر عن إيقاف استيراد زيت الغاز والنفط الأبيض والمعل على تخفيض استيراد البنزين بنسبة كبيرة تمهيدا لتسويق الإنتاج الكامل.

وأضاف أن نهاية العام الحالي 2024 ستشهد إيقاف استيراد البنزين، لأن لجدواء الاقتصادية خاصة بعد تشغيل مصفى كربلاء بطاقة تكرير بلغت 140

الف برميل يوميا، منها بنزين عالي الأوكتان السوبر الأخضر لأول مرة في العراق وإنتاج البنزين المحسن الأحمر، بالإضافة إلى تشغيل وحدة الأزمة في شركة مصافي الوسط بطاقة 750 ألف ليتر يوميا (تهدف العملية إلى إنتاج كميات جديدة)، وبين الزبوعي أن مصافي الشمال شهدت في الأخرى عمليات تطوير ورفع للإنتاج، فقد أعيد إعمار وتجميل مصفاي صلاح الدين و2 بطاقة إنتاجية بلغت 70 ألف برميل يوميا، واعدت تأهيل وتشغيل وحدة الأزمة بمصفاة الصمود في بيجي بطاقة 20 ألف برميل يوميا

وبحسبة لتقرير المشتقات النفطية تضم قائمة مصافي التكرير في البلاد، في مقدمتها شركة مصافي الشمال التي ضمت سبع مصافي لتقطيع وشركة مصافي الوسط التي تضم ثلاث مصاف نفطية، أما إقليم كردستان الخاص بالعراق فقيم أربع مصاف متوزعة في محافظات أربيل ودهوك والسليمانية، وقال وكيل وزارة النفط العراقية حاد الزبوعي، لـ«العربي الجديد» إن العراق في مشروع FCC أكبر من 76 بالمائة بطاقة 55 ألف برميل باليوم، ولغت الصادرات التكريرية والإنتاجية ورفع جودة منتجات المشتقات النفطية ومنها مادة البنزين. وأوضح الزبوعي أن الكثير من الإنتاجات تحقق في قطاع المصافي النفطية خلال فترة وجيزة، وما سفر عن إيقاف استيراد زيت الغاز والنفط الأبيض والمعل على تخفيض استيراد البنزين بنسبة كبيرة تمهيدا لتسويق الإنتاج الكامل.

وأضاف أن نهاية العام الحالي 2024 ستشهد إيقاف استيراد البنزين، لأن لجدواء الاقتصادية خاصة بعد تشغيل مصفى كربلاء بطاقة إنتاج عالية لمعالجة مشكلة العجز وتحقيق الاكتفاء الجزري للدولة، من خلال الاكتفاء المحلي والطاقة التصديرية. وكان وزير النفط العراقي حاد عبد الغني قد أكد، الأسبوع الفائت، أن الإنتاجات المتحققة في قطاع التصنيعه ونجاح الوزارة والشركات المعنية بتقطيع النفط من المشاريع المهمة وأسهمت في تحقيق إضافة نوعية للإنتاج الوطني. وقال عبد الغني، الهيئات والتحالقات النفطية الدولية.

أخبار العرب

السوريين في مصر 1,28 مليار يورو لمصلحة

أظهر تقرير مؤتمر بروكسل أن مصر حصلت على تعهدات وقروض لمصلحة اللاجئين السوريين على أرضها بنحو 1.28 مليار يورو (نحو 1.4 مليار دولار) خلال العام الماضي 2023. وكشفت تقرير متابعة تعهدات المساعدات المالية لدعم سورية والمنطقة، الذي نشرته صحيفة «البرصعة» الاقتصادية المحلية، أن مصر حصلت العام الماضي على منح بقيمة 82 مليون دولار لمساعدتها على تجاوز التحديات التي تواجهها بسبب توافد اللاجئين السوريين إلى مصر، في حين أن التعهدات في المؤتمر كانت 25 مليون يورو فقط.

وذكر التقرير الساس عشر لتقصي تعهدات المساعدة لمؤتمر بروكسل أن مصر حصلت أيضاً على قروض بقيمة 1.2 مليار يورو، صرفت منهم للبعغل 1.1 مليار يورو عبر بنك الاستثمار الأوروبي حتى نهاية 2023 تمثل نحو 56% من تعهدات القروض الميسرة الصادرة عن المؤتمر السابع، رغم أن مصر لم تكن ضمن الدول التي تعهد المشاركون في المؤتمر بإقراضها في إطار مبادرة مستقبل سورية والمنطقة.

تعاون بين غرفة قطر ونظيرها الأسترالية

وقعت غرفة قطر، أمس الأحد، اتفاقية تعاون مع غرفة تجارة وصناعة أستراليا. وتتضمن الاتفاقية التعاون بين الغرفتين، لتشجيع وتسهيل الإجراءات التي تؤدي إلى تعزيز وتطوير التبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي، بحسب بيان من غرفة قطر.

كما تستهدف تبادل المعلومات حول الأعمال والتجارة والاستثمار وتبادل الزيارات والتنسيق لعقد لقاءات أعمال مشتركة سواء، في قطر أو أستراليا. وقال النائب الأول لرئيس غرفة قطر، محمد الكواري، إن توقيع الاتفاقية يشهد لمرحلة جديدة من التعاون بين الغرفتين بما يسهم في تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري بين رجال الأعمال القطريين ونظرائهم الأستراليين. وذكر أن ذلك سينعكس إيجابياً على التبادل التجاري بين البلدين، والذي يحقق معدلات جيدة. إذ بلغ نحو 258 مليار ريال في عام 2023.

أخبار العالم

ارتفاع صادرات مستحضرات التجميل

أظهرت بيانات حكومية أن صادرات كوريا الجنوبية من مستحضرات التجميل ارتفعت في العام الماضي، بفضل ارتفاع الطلب عليها في أمريكا الشمالية وأوروبا. وارتفعت مبيعات منتجات التجميل الكورية الجنوبية في الخارج بنسبة 6,4% على أساس سنوي في عام 2023. لتصل قيمتها إلى 8,5 مليارات دولار، وفقاً للبيانات الصادرة عن وزارة سلامة الغذاء والدواء، حسب وكالة آني، كوريا الجنوبية (يونهاب)، ويمثل هذا ثاني أعلى رقم سنوي بعد أن سجلت الصادرات 9,2 مليارات دولار في عام 2021. وظلت الصين أكبر مشتر لمستحضرات التجميل الكورية الجنوبية في العام الماضي بقيمة 2,8 مليار وون، بانخفاض 23,1% عن العام الذي سبقه، لكن الصادرات إلى أمريكا الشمالية ارتفعت بنسبة 44% على أساس سنوي إلى 1,3 مليار دولار. وقفزت الصادرات إلى أوروبا بنسبة 49,7% إلى 1,1 مليار دولار.

مفترق في الصين

دعا خبراء وعلماء، من الجامعات ودور النشر والمخلات في الصين إلى بذل جهود التكيف مع العصر الرقمي وتنمية النشر ضمن الابتكار والشغف بالثقافة الصينية، جاء ذلك في منتدى فرعي يركز على تنشئة وتنمية متخصصي النشر في العصر الرقمي، والذي عقد في مدينة شنجن بمقاطعة قوانغدونغ في جنوب الصين، حسب وكالة أني، الصينية (شينخوا)، وشارك المثلثون والخبراء الشباب الذين حضروا المنتدى، مناقشات متعمقة حول الفرص والتحديات، فضلاً عن المتاح والاتجاهات المتوقعة بتنشئة متخصصين على مستوى عالمي للاستثمار في قطاع النشر الذي يقا اعتماداً كبيراً من حكومة بكين.

